

الخارجية تتابع موضوع الأشخاص الذين تم ضبطهم لمخالفتهم القوانين والأنظمة الكينية

عمان

أكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، أنها تتابع موضوع الأشخاص الذين تم ضبطهم لمخالفتهم القوانين والأنظمة الكينية وشروط تأشيرة الدخول السياحية منذ يوم الجمعة الماضي . وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير هيثم أبو الفول، إن سلطات الهجرة الكينية في مدينة مومباسا تواصلت مع السفارة الأردنية في نيروبي يوم الجمعة الماضي حول ضبط عدد من الأشخاص الذين قالوا إنهم يبيعون أشياء بسيطة وتحقق معهم السلطات هناك بتهمة التسول.

وأضاف، أن السفارة الأردنية في نيروبي تواصلت على الفور مع السلطات الكينية المختصة للوقوف على التفاصيل وحقيقة الموضوع ونتائج التحقيقات، وزودت مركز العمليات في الوزارة يومياً بنتائج متابعتها واتصالاتها لعودتهم إلى الأردن.

وذكر أبو الفول، أن السفارة في نيروبي تابعت مغادرتهم مدينة مومباسا يوم أمس الخميس باتجاه العاصمة الكينية نيروبي التي تبعد نحو ٥٠٠ كم عن مومباسا، وتواجد السفير في نيروبي في المطار لمتابعة إجراءات السفر وعودتهم إلى المملكة.

وأضاف، أنهم غادروا نيروبي فجر الجمعة باتجاه عمان عبر مطار القاهرة ترانزيت، ومن المتوقع وصولهم مساء اليوم إلى عمان، فيما تبقى شخص واحد فقط في نيروبي وتجري السفارة ترتيبات لعودته يوم غد. كما تتابع السفارة الأردنية في القاهرة إجراءات استكمال رحلة سفرهم للعودة للأردن خلال تواجدهم في منطقة الترانزيت.

توقف مؤقت لتقديم الطلبات الإلكترونية للتجسير والمنح الخارجية

عمان

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن توقف مؤقت ولغزات متقطعة لعملية تقديم الطلبات الإلكترونية للتجسير والطلبات الإلكترونية للاستفادة من المنح الخارجية.

وقال المستشار والناطق الإعلامي باسم الوزارة مدير وحدة تنسيق القبول الموحد، مهدي الخطيب، إن التوقف جاء، نظراً لقيام مديرية الخدمات الإلكترونية والعمليات في وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة بأعمال التحديث على خدمات مركز البيانات الحكومي الموحد، وسيترتب على ذلك انقطاع جزئي في الخدمات الإلكترونية المقدمة.

وبيّن الخطيب أن عملية تقديم الطلبات الإلكترونية للتجسير والطلبات الإلكترونية للاستفادة من المنح الخارجية، ستتوقف على مرحلتين، من الساعة ١٠:٠٠ ليلاً اليوم الخميس، ولغاية الساعة ٦:٠٠ من صباح يوم الجمعة الذي يليه، ومن الساعة ١٠:٠٠ ليلاً من نفس يوم الجمعة، ولغاية الساعة ٦:٠٠ من صباح يوم السبت.

كوريا الشمالية تتبنى قانوناً يسمح بتنفيذ ضربة نووية وقائية

وكالات

تبنّت كوريا الشمالية قانوناً يخولها تنفيذ ضربة نووية وقائية ويعلن أن وضع البلاد بوصفها قوة نووية هو أمر "لا رجوع فيه"، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية.

وينص القانون على أنه "إذا كان نظام القيادة والسيطرة للقوة النووية الوطنية في خطر التعرض لهجوم من قوات معادية، فإن الضربة النووية تتم في شكل تلقائي وفوري"، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية.

ونقلت الوكالة عن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون قوله إنه بهذا النص الجديد "أصبح وضع بلدنا بوصفه دولة تمتلك السلاح النووي أمراً لا رجوع فيه".

يأتي هذا الإعلان وسط توتر العلاقات بين الكوريتين إذ تنهم بيونغ يانغ سيول بالمسؤولية عن تفشي كوفيد-١٩ على أراضيها وتهدد جارتها بالانتقام.

أجرت كوريا الشمالية سلسلة اختبارات هذا العام رغم العقوبات، بما في ذلك اختبار صاروخ بالستي عابر للقارات للمرة الأولى منذ ٢٠١٧.

مصر تعلن رصد أول إصابة بجذري القردة.. وتكشف وضع المريض

القاهرة

أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، رصد أول إصابة بمرض جذري القردة، موضحة أن المريض جرى وضعه في أحد المستشفيات المختصة للعزل. وأوضحت الوزارة أنه تم رصد الحالة، وهي مواطن مصري يقيم بدولة أوروبية، في إطار المتابعة المستمرة للوضع الوبائي في البلاد. وذكرت الوزارة أن المريض يبلغ من العمر ٤٢ عاماً وهو من الحاصلين على الإقامة بأحد الدول الأوروبية والمترددين عليها.

وأشارت إلى أن المريض حالته العامة مستقرة، وتم اتخاذ جميع الإجراءات الصحية والوقائية مع مخالطيه وفقاً لبروتوكولات العلاج والمتابعة التي أقرتها منظمة الصحة العالمية.

وتعرف العلماء على جذري القردة للمرة الأولى عندما رصد الفيروس في قردة تجارب في الدنمارك عام ١٩٥٨، علماً أنه اكتشف لدى القوارض أيضاً. ورصد المرض للمرة الأولى لدى البشر عام ١٩٧٠، وانتشر منذ ذلك الحين بشكل أساسي في بعض دول غرب ووسط إفريقيا. وفي مايو الماضي، بدأت حالات المرض الذي يسبب الحمى وآلام العضلات ويثور الجلد الكبيرة، في الانتشار مجدداً وبسرعة بأحاء العالم.

الملك يعزي العاهل البريطاني ورئيسة الوزراء بوفاة الملكة إليزابيث الثانية

عمان

أعرب جلالة الملك عبد الله الثاني عن تعازيه الحارة إلى جلالة الملك تشارلز الثالث، ورئيسة الوزراء البريطانية إليزابيث ترس، بوفاة جلالة الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا.

واستذكر جلالتهم، في رسالة تعزية بعثها إلى جلالة الملك تشارلز الثالث، الأثر الكبير الذي كان للملكة إليزابيث الثانية على المستوى العالمي، قائلاً إنها كانت مثلاً للحكمة والقيادة المتزنة والتفاني في خدمة شعبها.

وأشار جلالتهم إلى دور الملكة إليزابيث الثانية في تعزيز العلاقات الوطيدة بين العائلتين المالكتين والشعبين في المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المتحدة.

كما بعث جلالة الملك برفقة تعزية إلى رئيسة الوزراء البريطانية إليزابيث ترس، مؤكداً وقوف الأردن حكومة وشعباً إلى جانب حكومة المملكة المتحدة وشعبها الصديق في هذا الوقت العصيب.



استمرار فعاليات تمرين الأسد المتأهب ٢٠٢٢

عمان

زار مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للعمليات والتدريب العميد الركن عبد الله الشديفات كتيبة الأميرة بسمة الألية الثالثة "أم النشامى" في منطقة التدريب بحضور قائد قوة الواجب المشترك العميد الركن نجي المناصير.

واستمع العميد الركن الشديفات إلى إيجازين عسكريين من قبل قائد لواء الشهيد الملك عبد الله الأول الألي ٩٠٠، وقائد الكتيبة حول سير مراحل التمرين والتي تهدف إلى التخطيط والتنسيق والتنفيذ وأسلوب صنع القرار السريع على مختلف المستويات العملية واللوجستية

والتدريبية للعمليات المشتركة بين القوات المشاركة في التمرين من الدول الشقيقة والصديقة.

وفي سياق متصل تابع المساعد للعمليات والتدريب تمريناً تعبويًا نفذته قوات التدخل السريع المشتركة مع الجانب الإيطالي والبريطاني في أحد ميادين التدريب المختصة، واشتمل التمرين على التدريب على عمليات القتال في المناطق الحضرية، والتعامل مع الأهداف الطائرة والمفاجئة، والتدريب على إجراءات العزل والتطويق في المناطق المبنية، والتقدم من خلالها والعمل على تطهيرها.

كما نفذت مجموعة الإسناد الكيماوي وحماية الشبكات.

استثناء ١٧٩ خريج دبلوم فني من شرط الحصول على إجازة مزاوله المهنة

عمان

قال رئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر، إن مجلس الوزراء وافق على توصية الديوان باستثناء ١٧٩ خريجاً من كليات المجتمع المعتمدة في المملكة، ضمن برنامج الدبلوم الفني في تخصصات مختبرات الأسنان والمساحة وفحص البصر والبصريات من بعض الشروط المحددة بموجب الأحكام والأنظمة والتعليمات المعمول بها لدى وزارة الصحة ودايرة الأراضي والمساحة، لغايات منحهم إجازة مزاوله المهنة وتسريع انخراطهم في سوق العمل.

وأوضح أن استحداث الدبلوم الفني جاء تنفيذاً لمخرجات اللجنة الملكية لتنمية الموارد البشرية عام ٢٠١٦، بتشجيع التعليم والتدريب المهني والتقني، وتماشياً مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني في تشجيع توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وفتح المجال أمام الطلبة الذين يخفقون في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي)، من مواصلة تأهيلهم في مهن وأعمال فنية وتقنية مطلوبة لسوق العمل المحلي والإقليمي.

كما تم إدراج الدبلوم الفني ضمن الإطار الوطني للمؤهلات، والتعامل معه ضمن نظام الخدمة المدنية، بتحديد الدرجة والراتب لمن يعين على أساس راتب مقارب لحامل الدبلوم الشامل في التخصصات الإنسانية.

وأشار إلى أنه وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي تم إيلاؤها للدبلوم الفني من قبل الحكومات المتعاقبة، إلا أنه تبين وجود تحديات تتعلق بالأنظمة والتعليمات المعمول بها لدى وزارة الصحة ودايرة الأراضي والمساحة، والتي تشترط اجتياز امتحان الثانوية العامة لمنح إجازة مزاوله المهنة في التخصصات المذكورة من قبلهم، وعليه فقد حرص الديوان تعزيزاً لمفهوم التشاركية بين القطاعين العام والخاص على عقد عدد من اللقاءات مع المزمدين للتدريب والمسؤولين في الجهات المعنية، حيث تم اقتراح مجموعة من التوصيات لمعالجتها بشكل عام ضمن آليات محددة بعد إقرارها من قبل مجلس الوزراء ليتمكن الشباب من الانخراط بهذه المهن وبشكل يحد من عزوفهم عن التوجه لها.

تابع ص٢

اتفاقية لتنظيف سد شعيب وإنشاء حفيرة لتفريغ مادة الزبير

عمان

وقعت أمين عام سلطة وادي الأردن المهندسة منار المحاسنة، ومدير سلاح الهندسة الملكي في القوات المسلحة العميد الركن عماد الخمايسة، اتفاقية لتنظيف وإزالة الرسوبيات والطين من سد شعيب للمحافظة على السعة التخزينية للسد.

ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن الجهود المتواصلة لوزارة المياه لتعظيم عوائد الحصاد المائي، ورفع الطاقة التخزينية في مختلف سدود المملكة، ودور القوات المسلحة في إسناد الجهود الوطنية لمواجهة مختلف التحديات، وتنفيذ مشاريع تنموية تعود بالفائدة على المواطنين.

وأوضحت المحاسنة أن توسيع الحصاد المائي يعد أولوية لقطاع المياه، ورفع كفاءة التخزين بأكبر كمية ممكنة من مياه الأمطار، وتعظيم الاستفادة من مياه الفيضانات والجريان السطحي بالرغم من التكلفة العالية لعملية إزالة الرسوبيات والطين.

وأشارت إلى أن العمل جار وبكل الإمكانيات المتاحة في عدد من السدود لإزالة الطمي والرسوبيات والمخلفات بما يحافظ على البيئة وتوسيع الاستفادة من أكبر قدر ممكن من كميات المياه اقتصادياً وسياًحياً وزراعياً من خلال التعاون مع قواتنا المسلحة والاستفادة من خبراتها وقدراتها خاصة لدى سلاح الهندسة.

وزادت إن سد وادي شعيب الذي يقع في لواء الشونة الجنوبية، يعد من أوائل السدود المنشأة والذي مضى على تشغيله ما يزيد على ٥٠ عاماً بسعة تخزينية مليون و٧٠٠ ألف متر مكعب، ويستفاد منه في ري نحو ١٠ آلاف دونم من الوحدات الزراعية من أراضي الشونة الجنوبية.

تابع ص٢

الأمن يطلق خدمة الترخيص من مركبتك في البلقاء

عمان

افتتحت مديرية الأمن العام في قسم ترخيص البلقاء، في مدينة السلط، محطة الترخيص من مركبتك (Drive Thru) لتمكين المواطنين من إتمام معاملات تجديد رخص اقتناء المركبات، عبر مسارب خاصة ومن دون النزول من المركبة .

وأعلنت مديرية الأمن العام، عن انطلاق هذه الخدمة التي تقدم تسهيلات كبيرة للمراجعين بتوفير الوقت والجهد عليهم، في إطار سعيها لتنفيذ التوجيهات الملكية الحكيمة بضرورة الارتقاء بجميع الخدمات المقدمة للمواطنين وفي جميع مناحي الخدمة العامة.

وأوعز مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحوامنة بتوفير كافة الإمكانيات اللوجستية والتجهيزات الكفيلة بتنفيذ كافة الخدمات وفق معايير متقدمة تحاكي الاحتياجات الفعلية للمواطنين، وتلبي متطلبات خدمتهم بطريقة حضارية مناسبة.

وكانت إدارة ترخيص السواقين والمركبات، قد طبقت هذا النظام الخدمي في عدد من محافظات المملكة، مؤكداً استمرارها التوسع في هذا النظام وغيره من الأنظمة الحديثة لتشمل جميع أقسام الترخيص في المملكة تبعاً، وحسب خطة إستراتيجية تهدف لرفع مستوى الخدمة وتجويدها، والتخفيف عن المواطنين بحلول ذكية تتواءم مع مرحلة التحديث والتطوير في مديرية الأمن العام.

تابع ص٢

الملكة إليزابيث.. ٧ عقود من الصداقة مع قادة الدول العربية

وكالات

منذ توليها عرش بريطانيا عام ١٩٥٢، حرصت الملكة الراحلة إليزابيث الثانية على توطيد العلاقات مع الدول العربية بالزيارات المستمرة، القائمة على لغة الصداقة والود.

ويؤكد المحلل السياسي مصطفى الطوسة، خلال حديثه لوقع "سكاي نيوز عربية"، أن طول مدة حكمها ووجودها في المشهد السياسي والدبلوماسي لمدة نحو ٧ عقود، جعلها أيقونة عصر في العالم العربي.

وأضاف أن الملكة البريطانية كانت تتمتع بعلاقات قوية ومميزة مع الزعماء العرب باختلاف أنظمة الحكم، فهي كانت شاهدة على مختلف التطورات السياسية في العالم العربي، منذ عام ١٩٥٢ حينما تولت الملكة إليزابيث العرش، عملت على توثيق علاقات المملكة المتحدة الخارجية، وكانت الدول العربية في مقدمة الدول التي توجهت إليها في زيارات رسمية، حيث زارت نحو ١٣ دولة عربية طوال فترة حكمها.

خلال عام ١٩٥٤، اتجهت الملكة برفقة زوجها الأمير فيليب، في زيارة غير رسمية، إلى مدينة عدن باليمن، ومنها انطلقت في زيارة سريعة إلى مدينة طبرق في ليبيا، واستقبلها الملك إدريس السنوسي استقبالا حافلا. في عام ١٩٥٥، كانت الزيارة الأولى الرسمية للملكة إلى دولة عربية، وتوجهت الملكة إليزابيث برفقة زوجها الأمير فيليب إلى الأردن.

في عام ١٩٦٥، توجهت ملكة بريطانيا



إلى السودان بدعوة رسمية من الرئيس السوداني وقتها الفريق إبراهيم عبود. في عام ١٩٦٧، اتجهت إليزابيث إلى الملكة العربية السعودية، وفي العام ذاته زارت الملك السعودي الراحل فيصل بن عبد العزيز لندن واستقبلته الملكة.

كان عام ١٩٧٩ مليئا بالزيارات للدول العربية، وزارت وقتها ملكة بريطانيا، السعودية للمرة الثانية، ثم توجهت منها إلى دولة الإمارات، ثم زارت عمان والكويت وقطر.

في ١٩٨٠، توجهت إلى زيارة تونس والغرب والجزائر.

في ١٩٨٤، زارت ملكة بريطانيا الأردن. خلال عام ٢٠١٠، توجهت الملكة إليزابيث، إلى الإمارات وعمان، في زيارة استغرقت نحو ٥ أيام، وكانت هذه الزيارة بهدف تنشيط العلاقات مع دول الخليج العربي.

تعد الملكة العربية السعودية، من أكثر الدول العربية التي سافرت لها ملكة بريطانيا، ما بين أعوام ١٩٨١، ١٩٨٧، ٢٠١٨، و٢٠١٩.

حرصت خلال زيارتها الثانية لدولة الإمارات، على زيارة مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات، للتأكيد على أهمية الحوار بين الأديان وقبول الآخر.

وأزاحت الستار وقتها، عن النموذج المصغر للمتحف الوطني للإمارات، وهو من تصميم المهندس المعماري البريطاني لورد فوستر.

كانت زيارات الملكة إليزابيث للدول العربية، بمثابة حدث مهم يحمل عدة معانٍ سياسية وحرركات دبلوماسية، كانت لقاءاتها مع زعماء دول الخليج وملوك رؤساء دول المغرب العربي بمثابة لحظات تاريخية ودبلوماسية مهمة، بحسب الطوسة.

٦٣٠٠ رسالة للمنشآت للاستفادة من برنامج استدامة ++

عمان

أعلنت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن إرسالها ٦٣٠٠ رسالة نصية إلى المنشآت التي تشغل ١٠ عمال فأقل من مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية للاستفادة من برنامج "استدامة ++"، المعني بدعم أجور واشتراكات العاملين الأردنيين وغير الأردنيين.

وقالت المؤسسة في بيان إن الدعم الذي يقدمه البرنامج للمنشآت يستمر على مدار (١٨) شهراً، حيث يصرف للعاملين المستفيدين من البرنامج حافز شمول شهري بواقع مئة دينار لمدة ثلاثة أشهر، تصرف في الشهر الثالث والعاشر والخامس عشر، مناصفة بين صاحب العمل والعامل بواقع ٥٠ ديناراً لكل منهما.

وأشارت المؤسسة إلى أن الدعم الآخر المقدم من البرنامج يتمثل بالمساهمة في دعم اشتراكات الضمان للمنشآت بنسبة ٥٠ بالمئة للأشهر التسعة الأولى، ويسقط ٣٠ ديناراً شهرياً، وبنسبة ٢٥ بالمئة منها للأشهر التسعة اللاحقة ويسقط ١٥ ديناراً شهرياً، حيث يوزع الدعم بين العامل والمنشأة كلاً حسب نسبته من الاشتراكات المستحقة، مبيّنة بأنه يشترط لاستفادة المؤمن عليه من البرنامج أن لا يزيد أجره الخاضع للاقتطاع على ٥٠٠ دينار.

وعن آلية الاستفادة من برنامج (استدامة ++) للمنشآت التي تنطبق عليها شروط الاستفادة، بينت المؤسسة أن بإمكان ضابط ارتباط المنشأة الدخول على حساب المنشأة على الخدمات الإلكترونية للمؤسسة واختيار خدمة "برنامج استدامة ++" وتعبئة الطلب.

الضمو: تصميم برامج منتهية بالتشغيل من أولويات عمل صندوق المعونة

عمان

أنهى صندوق المعونة الوطنية وجمعية الأفاق الخيرية للتعليم وملتقى رجال الأعمال الأردني الفلسطيني، ومصنع جوردنيا، الدورة الأولى المختصة بتدريب ١٨ فرداً من أبناء الأسر المنتفعة من الصندوق في محافظة الزرقاء؛ تنفيذاً للاتفاقية المبرمة بين الصندوق وجمعية الأفاق.

وقال مدير عام صندوق المعونة الوطنية بالوكالة، الدكتور بريق الضمو، إن التشاركية الحالية تساهم بتنفيذ رؤية الصندوق، بأن يكون التعليم والتدريب، وتوفير فرص عمل، لأبناء الأسر المنتفعة هو الأساس في تنفيذ سياسة الصندوق في التخريج وتصميم برامج تدريب منتهية بالتشغيل.

وأضاف الضمو "نقدر جهود جمعية الأفاق الخيرية لدعم التعليم ومصنع جوردنيا لدورها في احتضان أبنائنا المنتفعين، وتوفير فرص عمل مباشرة بروتاتب شهرية ٤٠٠ دينار مع توفير المواصلات والمبيت لمن يحتاج له."

وفي المقابل، أشاد عضو مجلس إدارة جمعية الأفاق للتعليم، حمزة المفاحة، بالتعاون الذي يأتي من أساسيات عمل الجمعية وصميم دورها المجتمعي، مشدداً على جودة نتائج هذا التعاون من خلال إيجاد فرص عمل لأبناء الأسر الفقيرة، للخروج من دائرة الفقر إلى دائرة الإنتاج والطمأنينة.

وقال رئيس ملتقى الأعمال الأردني الفلسطيني، نظمي عتمه، "إننا سعداء لإعطاء الملتقى دوراً خبيراً وتنموياً؛ لرفع مستوى معيشة الأسر المحتاجة، والتي تستحق منا جميعاً الوقوف إلى جانبها والتخفيف عنها، خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها هذه الأسر."

ابو غزالة و زها الثقافي يبحثان برامج لتعزيز سوق العمل

عمان

بحث رئيس مجموعة طلال ابو غزالة العالمية الدكتور طلال أبوغزالة، ومديرة مراكز زها الثقافية وانيا صبيح، سبل التعاون في دعم الشباب، وتأهيلهم للدخول إلى سوق العمل.

وبحسب بيان المجموعة أكد الجانبان أهمية خدمة الشباب وتطوير مهاراتهم خاصة أبناء المجتمع المحلي والخريجين، من أبناء المناطق الريفية عن مركز العاصمة من خلال إطلاق برنامج تدريبي مشترك يعنى بتطوير مهارات الشباب في المجالات التقنية والرقمية. وقرر أبوغزالة تزويد مراكز زها المنتشرة في المملكة بشبكة إنترنت مجانية، كبادرة أولية في برنامج التعاون.

وأكد أهمية مراكز زها التي تتوافق أهدافها مع أهداف محطات طلال أبوغزالة للمعرفة في خدمة أبناء المحافظات، مشيراً إلى دعم المجموعة لهذه المراكز بأجهزة كمبيوتر حديثة من إنتاج شركة طلال أبوغزالة للتقنية، لاستبدال الأجهزة القديمة التي قدمتها المجموعة للمراكز سابقاً، لتتمكن تلك المراكز من الاستمرار في تقديم خدماتها للمجتمع المحلي.

ودعا إلى التعاون في بناء القدرات من خلال البرنامج، مشيراً إلى أن إعداده سيكون من خلال فريق عمل متخصصين من المجموعة والمراكز لاعتماده وفق دليل بناء القدرات وبالاعتماد على دراسات مجتمعية لاحتياجات المجتمع المحلي لوظائف ومدربين، كما سيتم تقديمه من قبل المجموعة بالمشاركة مع المراكز وفق مجالات التدريب المختارة.

من جانبها، قالت صبيح، إن مركز زها الثقافي متخصص في تقديم البرامج والنشاطات والخدمات التي تعمل على تحفيز الأطفال على التطور والابتكار، ويعمل على تنفيذ العديد من المشاريع التي تخدم الأطفال بشكل خاص والمجتمع بشكل عام من خلال مراكزها التي بلغت ٢٤ مركزاً منتشرة في مختلف محافظات المملكة.

وأشارت إلى أن المركز يسعى إلى تنفيذ العديد من المهام، كالأهتمام بتقديم خدمات ثقافية بالشكل الذي يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة بهدف خلق جيل واعٍ مثقف، وتوفير بيئة مناسبة ومشجعة على الابتكار والاختراع من خلال برامج عملية تساعد على اكتشاف مهاراتهم وتطويرها.

١٣٠٠ محام متدرب تقدموا لامتحان نقابة المحامين التحريري

عمان

استضافت جامعة الشرق الأوسط نحو ١٣٠٠ محام متدرب قدموا امتحان نقابة المحامين التحريري . وأكد رئيس مجلس أمناء جامعة الشرق الأوسط الدكتور يعقوب ناصر الدين، خلال لقائه نقيب المحامين يحيى أبوعبود، جاهزية الجامعة لتطوير التعاون مع النقابة إلى مستوى آخر من الشراكة طويلة الأمد، وحرص الجامعة على تطوير جودتها في هذا المجال. حيث تقدمت كلية الحقوق للحصول على الاعتماد الدولي لحرصها أن تقدم لطلبتها العلم الذي يستحقونه. من جانبه، قال النقيب أبو عبود، إنه من المهم للغاية استمرار هذا التعاون والعلاقة المستدامة، وسنعمل على تطويرها، وننق برؤيتنا المشتركة، واستمرارية الامتحان الذي دأبت النقابة على استضافته منذ سنوات عدة.

الناصر: استثناء ١٧٩ خريج دبلوم فني من شرط الحصول على إجازة مزاولة المهنة

عمان

قال رئيس ديوان الخدمة المدنية صالح الناصر إن مجلس الوزراء وافق على توصية الديوان باستثناء ١٧٩ خريجاً من كليات المجتمع المعتمدة في المملكة، ضمن برنامج الدبلوم الفني في تخصصات مختبرات الأسنان والمساحة وفحص البصر والبصريات من بعض الشروط المحددة بموجب الأحكام والأنظمة والتعليمات المعمول بها لدى ديوان الخدمة وداشرة الأراضي والمساحة، لغايات منحهم إجازة مزاولة المهنة وتسريع انخراطهم في سوق العمل.

وأوضح أن استحداث الدبلوم الفني جاء تنفيذاً لمخرجات اللجنة الملكية لتنمية الموارد البشرية عام ٢٠١٦، بتشجيع التعليم والتدريب المهني والتقني، وتماشياً مع توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني في تشجيع توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وفتح المجال أمام الطلبة الذين يخفون في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي)، من مواصلة تأهيلهم في مهن وأعمال فنية وتقنية مطلوبة لسوق العمل المحلي والإقليمي.

كما تم إدراج الدبلوم الفني ضمن الإطار الوطني للمؤهلات، والتعامل معه ضمن نظام الخدمة المدنية، بتحديد الدرجة والراتب لمن يعين على أساس راتب مقارب لجمال

الدبلوم الشامل في التخصصات الإنسانية. وأشار إلى أنه وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي تم إيلاؤها للدبلوم الفني من قبل الحكومات المتعاقبة، إلا أنه تبين وجود تحديات تتعلق بالأنظمة والتعليمات المعمول بها لدى وزارة الصحة وداشرة الأراضي والمساحة، والتي تشترط اجتياز امتحان الثانوية العامة لمنح إجازة مزاولة المهنة في التخصصات المذكورة من قبلهم، وعليه فقد حرص الديوان تعزيزاً لمفهوم التشاركية بين القطاعين العام والخاص على عقد عدد من اللقاءات مع الزودين للتدريب والمسؤولين في الجهات المعنية، حيث تم اقتراح مجموعة من التوصيات لمعالجتها بشكل عام ضمن آليات محددة بعد إقرارها من قبل مجلس الوزراء ليتمكن الشباب من الانخراط بهذه المهن وبشكل يحد من عزوفهم عن التوجه لها.

وتابع الناصر، أن قرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الخصوص تضمن أيضاً تشكيل لجنة لدراسة الأنظمة والتعليمات الخاصة بمنح إجازة مزاولة المهنة في الوزارات والدوائر المعنية، لإزالة أي تعارض مع الغاية من إيجاد برنامج الدبلوم الفني. كما تقرر تكليف كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وهيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية

الجامعة الأردنية تطلق برنامج الماجستير في الذكاء الاصطناعي والروبوتات

عمان

وأضاف أن البرنامج يهدف إلى تلبية احتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية من خلال تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، داعياً كليتي الهندسة والملك عبد الله لتكنولوجيا المعلومات إلى

توحيد وتضفير جهودهما وخبرتهما لإنجاح البرنامج وتحقيق أهدافه. بدوره، قال عميد كلية الهندسة الدكتور ناصر الحنيطي إن هذا البرنامج هو الثامن عشر من برامج الماجستير التي تقدمها كلية الهندسة ضمن توجهاتها لمواكبة أحدث التطورات التقنية والهندسية، لافتاً إلى أنه يوفر مناهج تطبيقية حديثة ومختبرات متخصصة وفرصاً تدريبية في الدول الشريكة.

فيما، قال منسق المشروع في الجامعة الدكتور غيث عبيدة إن مشروع (DeCAIR) جاء استجابة لتغيرات الثورة الصناعية الرابعة وبروز تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات، ويهدف إلى تأهيل خبراء في هذا الجانب من خلال برنامج الماجستير في الذكاء الاصطناعي

وأطلقت الجامعة الأردنية برنامج الماجستير في الذكاء الاصطناعي والروبوتات المشترك بين قسمي هندسة الحاسوب والميكاترونكس في كلية الهندسة في الجامعة.

ويهدف البرنامج الذي أنشئ ضمن مشروع تطوير مناهج الذكاء الاصطناعي والروبوتات (DeCAIR)، المدعوم من المفوضية الأوروبية ضمن برنامج إيراسموس بلس، إلى تزويد سوق العمل المحلية والإقليمية بكوادر متخصصة في هذا المجال في ظل تزايد استخدام التكنولوجيا الذكية في المجالات كافة عالمياً. وأثنى رئيس الجامعة الدكتور نذير عبيدات خلال رعايته حفل إطلاق البرنامج على استحداث هذا البرنامج النوعي ضمن برامج كلية الهندسة في الجامعة، مشيراً إلى أن إطلاقه يمنح الثقة بأن الجامعة تسير على الطريق الصحيح نحو المستقبل، وتواكب التطورات والتحويلات المهمة في قطاع التعليم التقني والتطورات التكنولوجية.

بني مصطفى تلتيقي سفيرة الاتحاد الأوروبي ونائب رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي



عمان

بها المملكة في الأونة الأخيرة، والتي تضمنت تحديث المنظومة السياسية، ورؤية التحديث الاقتصادي، وخارطة تحديث القطاع العام، وأشارت إلى الخطة التنفيذية التي يقوم بها فريق تمكين المرأة لإدماج فرص المرأة وتعزيز مشاركتها في رؤية التحديث الاقتصادي، بالإضافة إلى جلسات مجموعات التركيز التي يقوم بها الفريق لبحث فرص المرأة في الرؤية، وذلك بالتشاور عن كثب مع أصحاب الخبرة.

التقت وزيرة الدولة للشؤون القانونية ورئيسة اللجنة الوزارية لتمكين المرأة وفا بني مصطفى، في مكتبها بدار رئاسة الوزراء سفيرة الاتحاد الأوروبي ماريا هادجيثودوسيو، ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في الأردن ورئيس القسم السياسي والصحائي والإعلامي أنجيليا مارتيني. واستعرضت بني مصطفى خلال اللقاء مسارات التحديث الثلاثة التي قامت

الوطني لحقوق الإنسان يدعو إلى وضع حد للتسرب المدرسي

عمان

دعا المركز الوطني لحقوق الإنسان إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد للتسرب المدرسي، مشيداً بالإجراءات التي حققتها الأردن في هذا الإطار، وأدت إلى تدني نسبة الأمية.

وأكد المركز، في بيان بمناسبة اليوم العالمي نحو الأمية، أن الحق في التعليم العهد الدستور وأقرته المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وفي مقدمتها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم.

كما أكد أن هذا الحق يعد من الركائز الرئيسة للنهوض بالمجتمعات على المستويات كافة، ومسألة جوهرية في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا مفضل من أهدافها لتحقيق التغيير المنشود في المجتمعات.

وشدد المركز على ضرورة العمل على النهوض بواقع العملية التعليمية في الأردن سواء من حيث البنية التحتية وجودة ونوعية مخرجات العملية التعليمية، واتخاذ الإجراءات وتسخير الإمكانيات لتجاوز الآثار التي خلفتها جائحة كورونا على قطاع التعليم، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد للتسرب المدرسي.

وأشار في هذا الصدد إلى أن مشروع قانون حقوق الطفل المطروح حالياً على مجلس الأمة عاجل هذه المسألة، ومن شأن ذلك توفير حماية للأطفال من التسرب وما يخلفه من آثار تتمثل في حرمانهم من الحق في التعليم.

وبين المركز أن محور الأمية الرقمية أصبح جزءاً لا يتجزأ من السعي نحو محور الأمية بصفوفها الشامل، في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العصر، ولتتمكن الأفراد من تمتع بفوائد التقدم العلمي وهو الحق الذي كفله العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

المياه: اتفاقية لتنظيف سد شعيب وإنشاء حفيرة لتفريغ مادة الزبير

عمان

وقعت أمين عام سلطة وادي الأردن المهندسة منار الحاسنة، ومدير سلاح الهندسة الملكي في القوات المسلحة العميد الركن عماد الخمايسية، اتفاقية لتنظيف وإزالة الرسوبيات والطيني من سد شعيب للمحافظة على السعة التخزينية للسد.

ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن الجهود المتواصلة لوزارة المياه لتعظيم عوائد الحصاد المائي، ورفع الطاقة التخزينية في مختلف سدود المملكة، ودرء القوات المسلحة في إسناد الجهود الوطنية لمواجهة مختلف التحديات، وتنفيذ مشاريع تنمية تعود بالفائدة على المواطنين.

وأوضحت الحاسنة أن توسيع الحصاد المائي يعد أولوية لقطاع المياه، ورفع كفاءة التخزين بأكبر كمية ممكنة من مياه الأمطار، وتعظيم الاستفادة من مياه الفيضانات والجريان السطحي بالرغم من التكلفة العالية لعملية إزالة الرسوبيات والطيني.

وأشارت إلى أن العمل جارٍ ويكفل الإمكانيات المتاحة في عدد من السدود لإزالة الطمي والرسوبيات والخلفات بما يحافظ على البيئة وتوسيع الاستفادة من أكبر قدر ممكن من كميات المياه اقتصادياً وسياحياً وزراعياً من خلال التعاون مع قوائم المسلحة والاستفادة من خبراتها وقدراتها خاصة لدى سلاح الهندسة.

وزادت أن سد وادي شعيب الذي يقع في لواء الشونة الجنوبية، يعد من أوائل السدود المنشأة والذي مضى على تشغيله ما يزيد على ٥٠ عاماً بسعة تخزينية مليون و ٧٠ ألف متر مكعب، ويستفاد منه في ري نحو ١٠ آلاف دونم من الوحدات الزراعية من أراضي الشونة الجنوبية.

كما وقع الجانبان اتفاقية أخرى، لإنشاء حفيرة الأكيدر في محافظة المفرق بسعة تخزينية ١٥٠ ألف متر مكعب لاستخدامها في عمليات تفريغ مادة الزبير من مخلفات الزيتون بواسطة صهاريج نقل المياه لحد من الأثر البيئي من هذه المادة على المنطقة بما يضمن المحافظة على المياه الجوفية وحمايتها من التلوث.

وأكدت الحاسنة أن هناك برنامجاً تنفيذياً موازياً لدى السلطة لتوسيع الحصاد المائي للسدود من خلال تنفيذ الجوائز والحوافز المادية من قبل السلطة بالتعاون مع سلاح الهندسة الملكي في مناطق البادية والصحراء.

الأمن يطلق خدمة الترخيص من مركبتك في البلقاء

عمان

افتتحت مديرية الأمن العام في قسم ترخيص البلقاء، في مدينة السلط، محطة الترخيص من مركبتك (Drive Thru) لتمكين المواطنين من إتمام معاملات تجديد رخص اقتناء المركبات، عبر مسارب خاصة ومن دون النزول من المركبة .

وأعلنت مديرية الأمن العام، عن انطلاق هذه الخدمة التي تقدم تسهيلات كبيرة للمراجعين بتوفير الوقت والجهد عليهم، في إطار سعيها لتنفيذ التوجهات الملكية الحكيمة بضرورة الارتقاء بجميع الخدمات المقدمة للمواطنين وفي جميع مناهي الخدمة العامة.

وأوسع مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الجوانمة بتوفير كافة الإمكانيات اللوجستية والتجهيزات الكفيلة بتنفيذ كافة الخدمات وفق معايير متقدمة تحاكي الاحتياجات الفعلية للمواطنين، وتلبي متطلبات خدمتهم بطريقة حضارية مناسبة.

وكانت إدارة ترخيص السواقين والمركبات، قد طبقت هذا النظام الخدمي في عدد من محافظات المملكة، مؤكدة استمرارها لتوسع في هذا النظام وغيره من الأنظمة الحديثة لتشمل جميع أقسام الترخيص في المملكة تباعاً، وحسب خطة إستراتيجية تهدف لرفع مستوى الخدمة وتجويدها، والتخفيف عن المواطنين بحلول ذكية تتواءم مع مرحلة التحديث والتطوير في مديرية الأمن العام.

يذكر، أن الأسبوع المقبل سيشهد الإعلان عن المزيد من الخدمات التي ستقدمها أقسام الترخيص للمراجعين في محافظات المملكة كافة، إضافة إلى تطوير آليات الربط الإلكتروني بين الإدارات المرورية، ومديرية العمليات والسيطرة في ومديرية الأمن العام، ضمن استراتيجية مرورية، وخطط عمل متكاملة.



شركة كهرباء محافظة إربد
إعلان فصل التيار الكهربائي

سقوم شركة كهرباء محافظة إربد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٩/١٣ بإجراء أعمال صيانة على شبكتها والتي قد تعطل من خلالها إلى فصل التيار الكهربائي عن شارع الملكة نور، شارع بشرى، شارع محمد الفايح، الجاورين لدوار الدرة وذلك من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثامنة صباحاً في محافظة إربد .

عن الجدول، العزارة وذلك من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثالثة عصراً في محافظة جرش .

وعن منشية الكبير، زمة الطريقي، حي المدرسة العسكرية في بلدة سما السرحان من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لغاية الساعة الرابعة عصراً في محافظة المفرق .

قسم العلاقات العامة

وقفة نهر النيل



❖ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بإزالتة بالمرة ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المتبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الحبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه. حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بكمكان بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه. ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع سنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما ينبئ بنتائج كارثية لحوض النيل بأسره. فموسم "المهبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لأكيمبريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة. وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

وبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالحاقل من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرأهم النائية التي تنتشر الى التلفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

قال سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من اندالا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وباع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المتوال، لن أتكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبغ فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكل.

السبب في ذلك أن المناطق القريبة من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام باجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرقتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (اضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجب مخاوف وتذكري آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثيرين الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل ويأمنه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموس لتعالي بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفئ الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أي ودي الى خض مسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصه مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تلطن في شرعية ذلك الاتفاق قائله إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

ولكن بالنسبة لمصر، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الامامية. فهنا توجد المياه والسد وفضل الاراضي الزراعية". رغم خسارتها لثانها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدنة المتوسعة مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته. بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرها ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهر النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالتليل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يقترح بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفئ لامبال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليون في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعددة الى الفضلات الحيوانية لسوق العاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقام الأمانة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستلكنين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية الملاحين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحة أسوأ الملوثن.

قال متعصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد تلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالتليل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام البجراوية - التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مرووي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مضممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب. وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرالحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وستار نتيجة العلي الذي يجلبه النهر، ليجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلاولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخمد للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الاشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعننا على الكتيان الرملية التي تهدد بانتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا". يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تعددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واكليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء". أما الآن فالأمر اختلط تماما. ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك".

البحر المسمم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيبه مليان بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المملئة بالطين جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالجحيم مستقبلا مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فضيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجدل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردهم الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانغيستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مزرورا منه".

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فيالتسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايمكثهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب: ابتعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين الياسنين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيش من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا". شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تثير عجلة ذات ١٢ دولابا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية، تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرادلي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

ويبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لجزرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التماع المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تتفك مركبة الإنطلاق بانتظار الإنطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال جرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطاتهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبثني تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تجتهد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول الأكسجين في الفضاء، وذلك باستخدام معدن

يقال له "إيلمنيات" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإلنمات في فرن لأجل استخراج الأكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول عالمة الشاية "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلنمات بالتحديد وفورته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم

قليل من الطاقة.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتأكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي، سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويمدون بشكل عادي.

وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر

"ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك

بحجة التفتوح على الصين التي لها طموحات في الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا

أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي، فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك

كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاین، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا قادرين على القمر من أجل ترك بضعة أعلام وإثار أقدام على

سطحه ثم لا تعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبقى بشكل دائم ومستدام مع ناسا نحتاج إليه من مركبات هبوط وصريات وبشر".

ولكن هل لنا على القدرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن

المعدات الضرورية لإنتاجها لم تنتج أو تحترق؟

بهذا الصدد، يقول كبير أستاذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون

"ستكون مهمة محفوفة بالخطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين

المخاطرة والفعل".

العامل البشري

أودين (باز) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي أبولو. أما الرحلة القادمة فسيطلق عليها اسم أرتيمس، شقيقة أبولو

التوأم حسب الميثولوجيا الإغريقية. ولمة تكهناات حول هوية أول رائدة فضاء تخط قدامها سطح القمر.

ناسا ٣٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانيث ايبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة

الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أوفون تشانسيلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاین أن قال لقناة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أظنبت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة

مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في الكوكب الفضائي، أما

ترايسي بالدويل وسونيتا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

وهيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة

لجامعة أستراليا في بريطانيا "تطالب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطالب به من قبل".

ويضي للقول "فراد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناش لسته شهور، ويجب أن يكون مدريا تدريبا عاليا في مجالات شتى كالسباحة في

الفضاء واستخدام الأذرع الألية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع

الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

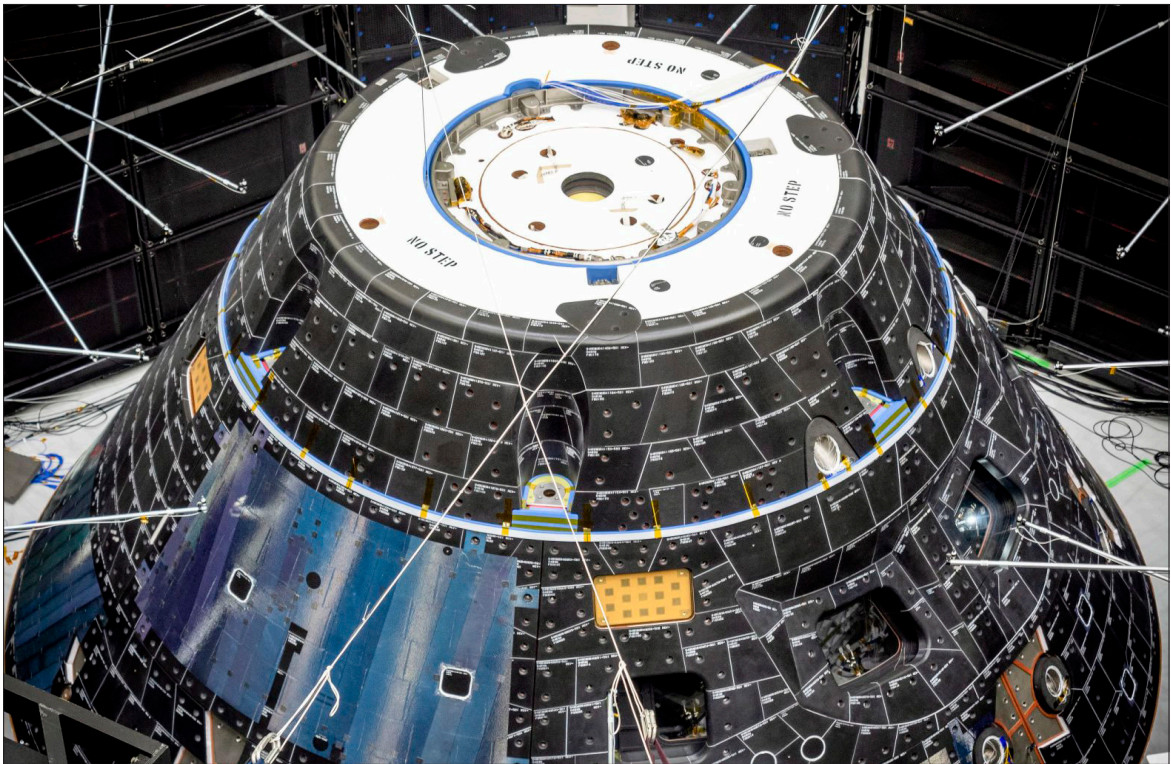
لدنيا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء، يقول بارات، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى

كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى، فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فسلجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا

نستمر في العيش والفعاليتة كأن شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا".

ويقول "مما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر، فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل

بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات واعدد وأن يقوم بالبحر والتسلق والاستكشاف، وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يثقبوا بذلاتهم العازلة



الموج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣ طنا إلى

الفضاء.

يصف جون شاونن، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في الكوكب الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابته في عدة مجالات، فمراحلته الأساسية المعلاقة مؤسسة على خزانات الوقود الصاروخيان الإثنان اللذان يعلان بالوقود الصلب نموذجان محوران من بدقة كانت تستخدم في الكوكب.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جدا من الإجهاد، ويقول شاونن "أخذنا بعض المعدات من كوكب الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الإرتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب، وكان على المهندسين أن يوضحوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الإرتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الطين كمادة

عازلة للحرارة. فالطين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريبا

لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت

المليانية المصدرة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونن أن الأمور تجري الآن في الإتجاه الصحيح وأنها في طور

التحسن، ويقول "فقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من

صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم

الآن، إذ يعمل المصنع بالشكل المطلوب وإنهتينا من إنتاج أول صاروخ الذي

سيخرج من بوابات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع أن أحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران /

يونيو ٢٠٢٢.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون

أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة،

كذلك التي تطورها المليارديرات إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا

للسيارات الكهربائية) وجيف بيوزس (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer

Astronautics" مقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق

عليها اسم Moon Direct لتقتضي استخدام صواريخ العملاق السابقي

طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار

دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخا في السنة)، مرتفعة، وأنه

من الأفضل والأجدى استخدام هذه المركبة المعلاقة لمهمات أصعب

كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونن يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا

العمل وصعوبته"، ضيفا "أعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS هذا

الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه

هي فرصة لا تسنح إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر

لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار

حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقرر ما إذا تريد التوجه إلى

أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن مركبة أورايون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل

تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة لتتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شاونن إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة

مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط

والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الجهة

لتصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في

الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لحيابية الأجور".

أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك

الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن

همة ضرورة لوجود البوابة، ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء

هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى

برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ، إذا

كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن

العشرين، ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل

أرسترونغ وأودين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة

بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها

وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال.

وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى

أرسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تنحرف صوب حفرة

قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الواحدة منها عن حجم

السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في

ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ قدفا فقط عن السطح،

أمسك أرسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات

المروحية. توجه أرسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلة مستوية حيث

هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة.

ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون

أكثر دقة وأمانا.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التقني لمختبر دريبر

بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة

هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، لنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس

وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوريا من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن

تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك

تجنب العقبات التي تتعرض لطريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام

السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان

أرسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح

القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقا.

وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه

نموذج Z-٢ التجريبي، هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرًا

أكبر من الحرية في الحركة من سابقتها مما يتيح لهم التسلق والنزول

والإنحياز لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإنطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضا.

إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر عندما

تنطلق من الأرض، فإنك إما تنطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة"

، ويمضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي

هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي

لم تكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة

على الإطلاق الذي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل

فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم

اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة

تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها.

إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير

مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم

إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من

الآن لانطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

شركة "أستروبيوتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة

الحديد" إلى القمر، وذلك لتشركة واحدة من عدد من الشركات التي

تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسبًا لشركة مقرها في

مدينة بيتسبرغ، المركز الأساسي لصناعة الحديد والصلب في الولايات

المتحدة. فلنأخذ أجر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة

الحجم وخفيفة الوزن كالواد التكرارية، ويرتفع ليبلغ ١.٢ مليون

دولار ليتكويك بالمواد الواحد للمواد الأثقل وزنا كالمركبات الروبوتية، تعد

أستروبيوتيك بإرسال الحمولة التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها

الخاصة ذات القوائم الأربع والسماة "بييرغرين (أي الشاهين)".

وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سيجل زبائن أستروبيوتيك رغبتهم في

نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أرفست

وبطاقة من مدينة ألعاب كينيودو المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو.

قد تنتج شركات مثل أستروبيوتيك في أن تحظى الخطوات الأولى

نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات

نقل للزبائن الأفراد ومؤسسات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط

فلوريدا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جات في الفضاء

وتنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أتخذ لن يكون

الضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية

التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريبا مصدر دخل آخر

للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، شفت شركة SpaceX التي يملكها

الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب مستقله في رحلة حول القمر

في عام ٢٠٢٣. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو

ملياردير ياباني دفع مبلغا لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة

ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين

الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيّد خصيصا لهذا

الغرض، ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا

يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التفتيق عن جليد

الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد

في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة

الشمس، وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة

السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة

على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود

الصواريخ في كلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكيلوغرام - وهو سعر

يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول

القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكيلوغرام الواحد

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

وكالات

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط بين الأحجام الثلاثة - الصغير والمتوسط والكبير - يقترب كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتخدع بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع ما لا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خيارا أصغر أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو إفضاء أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبيًا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو مبيعات أعلى من المتوقع، أو في البداية، جرى بحث "تأثير الشُرْك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقا أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تستعمل على مجالات أخرى كالنوظف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يعي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في اقتاع الآخرين.

هل تتأثر حائلتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟ لماذا كان أجدادنا يتقنون رؤوسهم؟ يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشُرْك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص كانت أول مرة توفقت فيها استراتيجية "تأثير الشُرْك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لوجو الخبراء للكثير من الجيل المؤثرة على الأدراك. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تحليل أنك اختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولارا مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أقل بفارق كبير عن الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشتيب أو طعم، بحيث يبدو شبيها بأحد الخيارات الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يعيل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشتيب تتسحب على الشرب المبيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية.

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشتيب جيد، كالطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارات للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يغير سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح. والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا للدفع المزيد من المال، وهو ما يعل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، بالمفاضلة بين الخيار (أ) (وب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بوضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمور مروراً بأجهزة التليفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان أريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيبا عن الخيار الحقيقي. لكن أريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). - حين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وفقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشتيب" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققتا من نافذة البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمر (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشتيب).

تؤثر حيلة التشتيب في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات الطروحة

كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر انفتاحا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما وجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر عقلًا من النساء! كما قد يتأثر الجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشتيب.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشتيب في ظروف مختلفة، ووجد أريبي أنها قد تنطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نجذب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسي كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للضوضاء لضعف الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والهنئي، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتعاقد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان الاختيار هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن قفصا متمرسا لا يعدل عن صيده مهما بدا من الطير يمينًا ويسارًا لتشثيت النظر عن الهدف الأصلي!

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، ويبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة. وتشوهر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر. وستتمد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين. فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس أو ما يعرف بـ 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو

- جزء من الطيف الكهرومغناطيسي- منقولة ما بين مستهل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وما تلتك. إنسانا محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلا عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيدا من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهواتف الخلوية، حتى بالنسبة لاستخدامها في الأقمار الصناعية المحمولة. دفع البعض إلى القلق من المخاطر الصحية المتزايدة، بما في ذلك أنواع معينة من السرطان. وفي عام ٢٠١٤، قالت منظمة الصحة العالمية إنه "لا آثار صحية ضارة تم التأكيد من أنها نجمت عن استخدام الهواتف المحمولة".

إلا إن منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان صنفتا كل الإشعاعات الناتجة عن ترددات الراديو (ومن بينها إشارات الهواتف) على أنها "مواد مسرطنة محتملة".

وأضافت المنظمة، "لم يرق دليل حاسم على أن التعرض لتلك الإشعاعات يصيب البشر بالسرطان".

ويتعرض من يتناول الخضروات المخللة يستخدم بوردة "التلك" لنفس مستوى الخطر.

بينما تُصنّف المشروبات الكحولية واللحوم المُصنّعة باعتبارها ذات مستوى مخاطر أعلى.

وخلص تقرير السمية الصادر عام ٢٠١٨ عن وزارة الصحة البريطانية، الذي يستشهد به المهربون عن مخاوفهم، إلى أن الفئران الذكور التي تعرضت لجرعات أعلى من إشعاع ترددات موجات الراديو أظهرت الإصابة بنوع من الورم السرطاني في القلب.

وفي هذه الدراسة، تم تعريض أجسام الفئران بالكامل لإشعاع من هواتف محمولة لمدة تسع ساعات يوميا على مدى عامين، بدءا من قبل ولادتها. ولم يظهر رابط بين الإصابة بالسرطان والفئران التي خضعت للدراسة، بل وجدت الدراسة أن الفئران التي تعرضت للإشعاع عاشت أصمرا أطول من نظرائها.

وقال أحد الباحثين البارزين في هذه الدراسة، "لا يمكن المقارنة بشكل مباشر بين عمليات التعرض التي شملتها الدراسات وخضعت لها الفئران والتعرض

وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود نصاب طبي رسمي يخفف من يتناوله الفرد من دهن مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والتمك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسميا.

ويتطرق نفس الأمر على من يسير مع موجة انتشرت في الآونة الأخيرة من إضافة بعض الزيت أو السمن إلى القهوة صباحا، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراما للنساء والـ ٣٠ غراما للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكتة القلبية أو الدماغية. لكن عددا من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصا المشبعة، ومنها نصاب بريطانيا توصي ألا يتخطى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يتحده من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطا في الكربوهيدرات.

أصيب باشغل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليصبح من أصحاب الملايين

سنة تحديات تندر بفناء البشرية في المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

يوميا (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرّب لين غارتون، خبيرة تغذية بهيئة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حائيا على تناول الدهون المشبعة، وتقول إن الفرد يتناول فعلا ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من المشبعة، أما الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته من الدهون المشبعة، والاسرائيلي ١٢ في المئة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوما وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "نسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصة من تتوافر لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء



استبدال الدهون

لكن الدهون المشبعة ليست دائما المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتترابط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرا.

ملققة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضررا تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالبا لما استعاض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنفس النسبة من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذب اللفت) قلل احتمالات الإصابة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالتين قللت الإصابة بالسكتة القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

المستقبل البعيد

بحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملققة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يوميا للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما تتولى الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

ألبا ينفجر ضد إدارة برشلونة

وكالات

تحدثت جوردني ألبا الظهير الأيسر لفريق برشلونة، لأول مرة عن حقيقة اتفاق إدارة النادي الكتلوني مع إنتر ميلان، لإعارته في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية الماضية.

وخلال حدث ترويجي سئل ألبا عما إذا كان يعتقد أن هذا القرار من الإدارة يعد عادلاً أم لا.

وأجاب: "سواء كان عادلاً أم لا، لكنه يتعلق بالموقف، أحب أن أقول أي شيء مباشرة وجها لوجه، وأن يفعل الناس الشيء نفسه معي".

وأضاف: "ليس لدي أي شيء آخر لأقوله، حتى لو كنت أود أن أقول المزيد. في عالم كرة القدم لا شيء سيفاجتني بعد الآن".

يذكر أن ألبا يعيش فترة صعبة في برشلونة منذ بداية هذا الموسم، حيث أصبح لاعباً بديلاً في صفوف بلوجرانا.

ويعتمد المدير الفني لبرشلونة تشافي هيرنانديز على الشاب أليخاندرو بالدي، كما انضم ماركوس التونسو للفريق في آخر أيام الميركاتو، ليزيد من حدة المنافسة في الجبهة اليسرى.

الزعبي: المعطيات عكست قوة ديربي الشمال

وكالات

وصف عبد الله الزعبي حارس مرمرى الحسين إربد، فوز فريقه على الرمثا، مساء الخميس، بالصعب.

وقاد إبراهيم سعادة فريقه الحسين إربد لحسم ديربي الشمال بالفوز ٠-١ على الرمثا، لحساب الجولة ١٧ من دوري المحترفين الأردني.

وقال الزعبي في تصريحات لقناة الأردن الرياضية "نبارك لجمهيرنا هذا الفوز، معطيات المباراة عكست قوة ديربي الشمال، وما حمله من إثارة وقوة".

وتابع "الحسين إربد تقدم نحو الصدارة برصيد ٣٨ نقطة، الفريق يجتهد ويبدل مجهودات بالغة لمواصلة الانتصارات".

ونوه "سنقدم كل ما بوسعنا وسنرضى في النهاية بما يكتبه الله لنا. الفيصلي والوحدات منافسان قويان للحسين إربد على لقب الدوري".

ساو باولو إلى نهائي كوبا سود أمريكانا

وكالات

تأهل ساو باولو البرازيلي إلى نهائي بطولة كوبا سود أمريكانا، لمواجهة إنديبندينتي ديل بايي الإكوادوري، وذلك بعدما أطاح بمواطنه أتلتيكو جويانينسي.

وبعدما فاز أتلتيكو جويانينسي في ذهاب نصف النهائي بنتيجة ٣-١، تمكن ساو باولو من الانتفاضة في الإياب على أرضه لينتصر بركلات الترجيح ٤-٢ بعدما انتهى الوقت الأصلي بفوزه ٢-٠ من توقيع باتريك. وبذلك تأهل ساو باولو لنهائي كوبا سود أمريكانا للمرة الثانية في مشواره، بعدما بلغ نهائي نسخة ٢٠١٢ وتوج بها على حساب تيجري الأرجنتيني. ويواجه ساو باولو في النهائي، الذي يقام مطلع أكتوبر/تشرين أول في مدينة كوردوبا الأرجنتينية، إنديبندينتي ديل بايي الذي أطاح في نصف النهائي، بميلجار البيرواني. ويسعى إنديبندينتي ديل بايي لحصد لقبه الثاني في البطولة بعد نسخة ٢٠١٩.

رئيس أتلتيكو: سيميوني أفضل مدرب في العالم

وكالات

أكد رئيس أتلتيكو مدريد، إنريكي سيريزو، أن الأرجنتيني ديجو سيميوني هو أفضل مدرب في العالم، بالنسبة للنادي المدريري. وجاء تصريح سيريزو في ملعب "واندا متروبوليتانو" الخميس أثناء تقديم مسلسل وثائقي من أربع حلقات عن أتلتيكو بعنوان "طريقة أخرى لفهم الحياة". أشعر بمن نحن، وأبرز سيريزو أن الوثائقي "مؤثر ويتجاوز كرة القدم بكثير". كما أشار إلى أن قصة بيرخينا توريسيا، لاعبة فريق أتلتيكو مدريد للسيدات التي تعافت من ورم في المخ تعد "مثالاً على الكفاح".

موناكو يعود بفوز مهم خارج أرضه



وكالات

عاد موناكو الفرنسي بفوز مهم خارج أرضه على سيرفيتا زيفيدا الصربي بهدف دون رد، في مستهل دور المجموعات بالدوري الأوروبي. وحظف موناكو، هدف الفوز عن طريق بريل إيمبولو من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٤.

وسقط طرابزون سبور التركي ٢-٣ أمام ضيفه فرينكفاروزي المجري.

استهل أصحاب الأرض التهديد عن طريق توكان نجوين بالدقيقة الخامسة، وأضاف أداما تراوري الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩.

وقص طرابزون، الفارق بواسطة الوافد الجديد ماكسي جوميز في الدقيقة ٣٩، لكن نجوين عاد ليُسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه بالدقيقة ٤٤.

وفي الشوط الثاني، أحرز أومت بوزوك الهدف الثاني للضيف في الدقيقة ٧١.

وبهذه النتيجة، يتصدر فرينكفاروزي المجموعة بفارق الأهداف أمام موناكو.

قذيفة سعادة تحسم ديربي الشمال والصدارة للحسين إربد

وكالات

قاد إبراهيم سعادة فريقه الحسين إربد إلى حسم ديربي الشمال، بالفوز على الرمثا ١-٠، في مواجهة الجماهيرية المثيرة التي أقيمت مساء الخميس، على ستاد الحسن بربيد، لحساب الجولة ١٧ لدوري المحترفين الأردني.

وأحرز سعادة هدف الفوز الثمين للحسين إربد، من قذيفة هائلة في الدقيقة ٢٨.

واعلى الحسين إربد بذلك صدارة الترتيب بشكل مؤقت، بعدما رفع رصيده إلى "٣٨" نقطة، في انتظار بقية نتائج الجولة، بينما بقي الرمثا سادساً بـ "٢١" نقطة.

وأعلن الحسين إربد عن أولى الضرب الخفيفة، بعدما تسلم للحام كرة داخل منطقة الجزاء، ليسد بقوة ويردها شلبية بثبات.

وبعدما انسدل الدردور من الجهة اليمنى، وأرسل كرة نموذجية أمام الهادي سالم، لكن عبد الله الزعبي أنقذ الموقف ببسالة.

وفي الدقيقة "٢٨"، كان الحسين إربد على موعد مع هدف السبق، بعدما تسلم إبراهيم سعادة كرة على مشارف منطقة الجزاء، ليعينها لنفسه ويطلقها قوية على يمين شلبية.

واستفز الهدف الرمثا الذي حاول تعديل النتيجة، حيث نفذ الدردور ضربة حرة مباشرة، أخرجها الزعبي من حلق المرمرى.

وفي الشوط الثاني اندفع الرمثا نحو الهجوم، وشن هجمة منسقة ارتطمت فيها الكرة بيد خليل بني عطية، ليطلب



لاعبوه بضربة جزاء، لكن حكم المباراة أمر بمواصلة اللعب.

ونفذ بعدها الدردور ضربة حرة مباشرة، ارتقى لها العزاييزة برأسه وأودعها الشباك، لكن حكم الرماية أعلن عن وجود تسلسل. وأطلق أبو الجزر قذيفة

هائلة من مسافة بعيدة، لتتوب العارضة عن الزعبي حارس الحسين في التصدي لها.

وتراجع الحسين إربد لمنطقة الدفاعية للمحافظة على تقدمه، وهو ما تحققت له في النهاية.

وواصل الرمثا ضغطه الهجومي، فيما تراجع الحسين إربد لمنطقة الدفاعية للمحافظة على تقدمه، وهو ما تحققت له في النهاية.

وواصل الرمثا ضغطه الهجومي، فيما تراجع الحسين إربد لمنطقة الدفاعية للمحافظة على تقدمه، وهو ما تحققت له في النهاية.

أنس جابر تتصدر نجومات بطولة الياسمين

وكالات

أعلنت، قائمة الالعبات اللاتي أكدن مشاركتهن في بطولة "الياسمين"، التي ستحتضنها مدينة المنتسب التونسية من ٣ إلى ٩ أكتوبر/تشرين أول القادم.

وتتظم تونس لأول مرة بطولة للسيدات، من فئة ٢٥٠ نقطة، مع جوائز مالية قيمتها ٢٥٠ ألف دولار.

وستكون نجمة التنس التونسي والعربي، أنس جابر، على رأس القائمة الأولى، فيما ستكون المنصبة ١٨ عالياً، الروسية فيرونيا كيديرميتوفا، على قمة القائمة الثانية.

كما ستشارك في هذه البطولة، الالعبة الإيطالية مارتينا ترافيزان، المنصبة ٢٧ عالياً، والبلجيكية أيسي ميرتنز، المنصبة ٣٣ عالياً، والرومانية سوران كريستي، المنصبة ٣٧ عالياً.

يذكر أن أنس جابر ستخوض فجر اليوم الجمعة، بتوقيت جرينتش، مباراة نصف نهائي أمريكا المفتوحة أمام الفرنسية كارولين جارسيا، المنصبة ١٧ عالياً.

سوسيداد يصعق مانشستر يونايتد في أولد ترافورد

وكالات

تعرض مانشستر يونايتد لهزيمة مفاجئة على أرضه أمام ريال سوسيداد (١-٠)، الخميس، في افتتاح مشواره بالدوري الأوروبي.

وسجل برايس مندوز هدف المباراة الوحيد، من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٩.

وفي المجموعة الخامسة ذاتها، فاز شريف تيراسبول المولدوي على أومونيا نيقوسيا القبرصي بثلاثة أهداف نظيفة، ليتصدر الترتيب.

ومرت الدقائق العشر الأولى من اللقاء، دون وجود تهديد حقيقي من كلا الفريقين.

وفي الدقيقة ١٤، وصلت الكرة إلى رونالدو داخل منطقة جزاء سوسيداد، لكن جوروسابيل قطعها من أمامه ليتلقظها الحارس ريميرو.

وفي المقابل، مرر سيلفا الكرة إلى مندوز، الذي سدد بجانب القائم الأيمن لمرمي يونايوتد، في الدقيقة ٢٧.

وفع دالوت كرة عرضية مميزة إلى رونالدو، الذي وضعها برأسه في الشباك، لكن راية الحكم ألغت الهدف بأصغ تسلسل النجم البرتغالي، في الدقيقة ٣٥.

وبين شوطي اللقاء، دخل برونو فرنانديز وليساندرو مارتينيز في تشكيلة يونايوتد، عوضاً عن إريكس ودالوت.



وتابع رونالدو تمريرة إبلانجا لمواجهة للمرمى فوق العارضة، في الدقيقة ٤٨.

ورد سوسيداد في الدقيقة ٥٤، عندما وجه مونوز عرضية مميزة من الناحية اليسرى، ارتقى لها البديل سورلوث دون أن ينجح في وضعها برأسه في الشباك.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لسوسيداد، بعد الاستعانة بتقنية الفيديو، إثر لسة يد على مارتينيز، وفنذها مونوز بنجاح في الدقيقة ٥٩.

ومر فرنانديز في الناحية اليمنى، وانتظر كاسيميرو حتى يرسل له عرضية، لكن رأسية الأخير علقت

فريد الكرة داخل منطقة الجزاء إلى رونالدو، الذي تابعها بعيداً عن المرمرى، في الدقيقة ٨٥. وانطلق مارتينيز من الناحية اليسرى، ليمرر إلى جارتاشو الذي أطلق تسديدة فوق المرمرى، في الدقيقة ٨٨، قبل أن تنتهي المباراة بفوز الفريق الإسباني (٠-١).

وتابع رونالدو تمريرة إبلانجا لمواجهة للمرمى فوق العارضة، في الدقيقة ٤٨.

ورد سوسيداد في الدقيقة ٥٤، عندما وجه مونوز عرضية مميزة من الناحية اليسرى، ارتقى لها البديل سورلوث دون أن ينجح في وضعها برأسه في الشباك.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لسوسيداد، بعد الاستعانة بتقنية الفيديو، إثر لسة يد على مارتينيز، وفنذها مونوز بنجاح في الدقيقة ٥٩.

ومر فرنانديز في الناحية اليمنى، وانتظر كاسيميرو حتى يرسل له عرضية، لكن رأسية الأخير علقت

فريد الكرة داخل منطقة الجزاء إلى رونالدو، الذي تابعها بعيداً عن المرمرى، في الدقيقة ٨٥. وانطلق مارتينيز من الناحية اليسرى، ليمرر إلى جارتاشو الذي أطلق تسديدة فوق المرمرى، في الدقيقة ٨٨، قبل أن تنتهي المباراة بفوز الفريق الإسباني (٠-١).

برايتوايت: ديمبلي يصنع الفارق أكثر من ليفاندوفسكي

وكالات

يرى مارتن برايتوايت مهاجم برشلونة السابق، والمتنضم مؤخراً لإسبانيول، أن عثمان ديمبلي يحدث الفارق مع البلوجرانا أكثر من روبرت ليفاندوفسكي.

وقال برايتوايت خلال تصريحات نقلتها صحيفة موندو ديبورتيفو "ديمبلي يحدث الفارق أكثر من ليفاندوفسكي".

وأضاف "ديمبلي لاعب جيد ولديه موهبة رائعة، أحبه كثيراً. لم أر أبداً أي شخص مثله، بالطبع ميسي شيء آخر".

وتابع "ليفاندوفسكي سجل الكثير من الأهداف، سعيد من أجله لأنه محترف رائع، أتمنى له التوفيق لتقديم موسم جيد للغاية".

وعن رحيله عن برشلونة، أوضح "الناس لا يعرفون كل شيء، ما قيل في الصحف غير صحيح، والآن أصبح ذلك من الماضي وحالياً أنا سعيد".

ونوه "لدي الكثير من الأشياء الإيجابية في رأسي حول برشلونة، الآن أنا هنا في إسبانيول حيث أريد أن أكون".

وأتم "عرض إسبانيول جاء في الوقت المناسب، عائلتي تحب مدينة برشلونة كثيراً، وكان من المهم الاستمرار في العيش هنا".

شبح التأجيل يخيم على جولة البريميرليج

وكالات

كشف تقرير صحفي، مساء الخميس، عن وجود نية لتأجيل مباريات الجولة السابعة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتوفيت الملكة إليزابيث الثانية، عن عمر ناهز ٩٦ عاماً، اليوم الخميس، حيث ظلت ملكة للمملكة المتحدة لأكثر من ٧ عقود.

ويحسب صحيفة "ديلي ميل"، فإن مسئولو البريميرليج، أجروا محادثات مع الحكومة، مناقشة ما إذا كانت الجولة ستقام في موعدها أم لا.

وأضافت أن أندية الدوري الإنجليزي تتوقع تأجيل مباريات هذا الأسبوع، موضحة أن الإعلان عن تأجيل الجولة قد يكون صباح الغد.

وأشارت الصحيفة إلى أن مباريات دوري أبطال أوروبا ستقام في موعدها نهاية هذا الأسبوع، مثلما حدث مع مباريات الدوري الأوروبي لأندية مانشستر يونايتد وست هام وأرسنال، الخميس.

برشلونة ينوي مقاضاة أتلتيكو بسبب جريزمان

وكالات

يبدو أن برشلونة، قرر التحرك قضائياً ضد أتلتيكو مدريد بسبب وضع لاعبه المار أنطوان جريزمان، الذي يلعب حالياً ضمن صفوف الروخي بلانكوس.

وأعير الدوري الفرنسي للتلتيك العام الماضي لمدة موسمين، مع تضمن العقد خيار الشراء مقابل ٤٠ مليون يورو حال خوض جريزمان أكثر من ٥٠٪ من الدقائق المتاحة في مباريات فريقه.

ويحسب شبكة "بليتشر ريبورت"، فإن الفريق الكتلوني يستعد لرفع دعوى قضائية ضد أتلتيكو مدريد، بشأن التبليغ المطلوب دفعه.

يأتي ذلك بسبب الحيلة التي لجأ إليها فريق العاصمة الإسبانية بنتمند إيفانج جريزمان في كل مباراة بعد الدقيقة ٦٠، لتفادي تفعيل البنند الذي ينص عليه العقد.

وذكرت تقارير صحفية أن جريزمان جزء من مؤامرة أتلتيكو على اليبارسا، بالاتفاق مع مديره الأرجنتيني ديجو سيميوني، الذي أقتعه بالفقه بـ كيديل في كافة المباريات هذا الموسم.

بيع أكثر من ٢,٤٥ مليون تذكرة لحضور مباريات كأس العالم

وكالات

أكدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ لكرة القدم في قطر، بيع أكثر من مليونين و٤٥٠ ألف تذكرة لحضور مباريات المونديال، الذي تقام منافساته للمرة الأولى في العالم العربي والشرق الأوسط.

وذكرت اللجنة المنظمة للمونديال خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الخميس في العاصمة القطرية الدوحة أن الإقبال الكبير على شراء تذاكر بطولة كأس العالم يؤكد بشكل واضح تصاعد الحماس للبطولة لدى المشجعين من أنحاء العالم، قبل أقل من ثلاثة أشهر على انطلاق المهرجان الكروي التاريخي.

وأشارت أرقام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى أن مرحلة المبيعات الماضية في شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس شهدت بيع أكثر من ٥٠٠ ألف تذكرة، فيما سيجرى الإعلان عن المرحلة الأخيرة من بيع التذاكر أواخر الشهر الجاري، على أن يبدأ قريباً إتاحة تذاكر المونديال للشراء عبر منافذ البيع في أنحاء قطر.

ويتمكن كل مشجع من حاملي التذاكر دعوة ما يصل إلى ثلاثة مشجعين من غير حاملي التذاكر للدخول إلى قطر، مع تطبيق الحد الأدنى من رسوم الدخول للمشجعين الذين لا يحملون تذاكر، ممن تبلغ أعمارهم ١٢ عاماً فأكثر، ومن المقرر إتاحة ذلك تزامناً مع بدء المرحلة الأخيرة من مبيعات التذاكر أواخر الشهر الجاري.

وعرب المهندس ياسر العجال، المدير العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، عن سعادهته بالأرقام المرتفعة لمبيعات تذاكر مباريات البطولة، وتطلعه للترحيب بمشجعي كرة القدم من حول العالم، في الاحتفالية الكروية العالمية، مع اقتراب انطلاق صافرة البداية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وأضاف: "سعداء بنتائج مبيعات التذاكر، ونحن على بعد أسابيع قليلة من انطلاق أكبر حدث رياضي على أرض قطر، ولأول مرة في منطقتنا. ويسرنا الترحيب بالمشجعين من أنحاء المعمورة في حدث عالمي يستقطب الجمهور المتحمس لهذه اللعبة الرائعة، وأضاف: "سيجد المشجعون كرم الضيافة وطيب الترحاب بانتظارهم، كما سيقضون أوقاتاً ممتعة مع منافسات قوية، والكثير من الفعاليات الترفيهية خارج الاستادات. ولا شك أن بطولة كأس العالم في قطر ستضع بصمتها المميزة على خارطة المونديال باعتبارها نسخة لا مثيل لها تترك أنشراً ملموساً في قطر والعالم العربي والمنطقة. وتتواصل الاستعدادات لاستضافة النسخة الأكثر تقارباً في المسافات في التاريخ الحديث لكأس العالم، بما يتيح للمشجعين واللاعبين والأجهزة الإدارية والفنية المرافقة للمنتخبات من البقاء في قلب الحدث طوال فترة البطولة التاريخية، حيث لا تتجاوز أطول مسافة بين استادين ٧٥ كم.

وأكد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢، أن الطبيعة متقاربة المسافات التي ينفرد بها مونديال قطر، يشكل ميزة هامة للمشجعين، وتتيح لهم التواجد بالقرب من الاستادات المونديالية والفعاليات الترفيهية التي ستقام طوال فترة البطولة.

وأضاف: "ستتاح أمام المشجعين فرصة فريدة في التاريخ الحديث للبطولة، لحضور أكثر من مباراة في يوم واحد خلال المراحل الأولى من منافسات المونديال. كما سيجد المشجعون واللاعبون استادات عالية المستوى، والعديد من الخيارات المميزة لأماكن الإقامة، إضافة إلى باقة واسعة من الأنشطة والفعاليات الترفيهية في أنحاء البلاد، وفي مقدمتها مهرجان الفيفا للمشجعين والذي يتوقع أن يستقطب الآلاف من الجمهور في حديقة البدع بالدوحة".

تشارلز.. ملك أمام التناقضات يعتلي عرش بريطانيا

✦ لندن

بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث أصبح الأمير تشارلز أخيرا ملكا لبريطانيا و١٤ بلدا آخر، لينتهي انتظاره لأكثر من ٧٠ عاما لاعتلاء العرش، وهو الأطول لولي عهد في التاريخ البريطاني.

ويواجه تشارلز مهمة شاقة، فوالدته الراحلة كانت تحظى بشعبية جارفة واحترام كبير، لكنها تركت عائلة ملكية تمزقها الفضائح والخلافات الأسرية، بجانب المزايم المتكررة عن عنصرية مسؤولي قصر بكنجهام.

ويواجه تشارلز تلك التحديات وهو في سن الثالثة والسبعين، حيث أنه أكبر ملك يتولى العرش في عائلة ملكية يعود حكمها إلى ألف عام، ويجانبه زوجته الثانية كاميليا، التي لا يزال الرأي العام منقسما بشأنها.

وبالنسبة للمعارضين، فإن الملك الجديد ضعيف ويحب التدخل في السياسة وغير مؤهل لهذا المنصب.

وسبق أن تعرض تشارلز للسخرية بسبب حديثه إلى الثبات وهوسه بالهندسة المعمارية والبيئة، وستظل سيرته مقترنة دائما بزواجه الأول والفاشل من الأميرة الراحلة ديانا.

غير أن مؤيديه يقولون إن ذلك تشويه للعمل الجيد الذي يقوم به، وأنه يساء فهمه دائما كما أنه كان سابقا لعصره في مجالات مثل تغير المناخ.

كما يدافع عنه البعض بالقول إنه شخص رصين ودائما ما يهتم برهافه البريطانيين من جميع الطبقات والمجتمعات. كما ساعدت مؤسسته الخيرية أكثر من مليون شاب فقير وعاطل عن العمل منذ إنطلاقه قبل ما يقرب من ٥٠ عاما.

وقال تشارلز ذات مرة في فيلم وثائقي تلفزيوني "الشكلة هي أنك محصور دائما في موقف الخاسر. حتى لو لم تفعل شيئا على الإطلاق... فسوف يشتكون من ذلك. إذا حاولت وتفكرت خلال محاولتك فعل شيء للمساعدة، فسوف يشتكون أيضا.."

وطوال حياته، كان تشارلز محاصرا في نظام ملكي يسعى لتحديث نفسه ويحاول التكيف في مجتمع سريع التغير وقائم على السموات على الحفاظ على التقاليد التي تمتع المؤسسة الهائلة المحيطة بها.

ويكمن بسهولة رؤية هذا التوتر من خلال حياة ابنيه.

فالأبكر وليام (٤٠ عاما)، والذي أصبح الآن ولي العهد، يعيش حياة مقيدة بالواجبات التقليدية ويخصص كثيرا من وقته للأعمال الخيرية والظهور بالمراسم العسكرية.

أما الابن الأصغر هاري (٣٧ عاما) فيقيم خارج لوس أنجلوس مع زوجته المثلة الأمريكية السابقة ميغان وظفيها، متخذًا نبطا جديدا لحياته يتناسب مع هوليوود أكثر من قصر بكنجهام.

وكان الأخوان مقربين جدا من بعضهما البعض، لكنهما نادرا ما يتحدثان الآن.

وُلد تشارلز فيليب آرثر جورج في قصر بكنجهام في ١٤ نوفمبر عام ١٩٤٨، في العام الثاني عشر من حكم جده الملك جورج السادس، وعمر ذلك اليوم، يجري إعداده ليصبح ملكا في يوم من الأيام.

كان في الثالثة من العمر فقط عندما أصبح وليا للعهد بعد أن تولت والدته العرش عام ١٩٥٢، لكن تنشئة تشارلز كانت مختلفة عن

تلك التي خضع لها في الماضي ملوك بريطانيا. على عكس أسلافه الذين تلقوا تعليمهم على أيدي مدرسين خاصين، ذهب تشارلز إلى مدرسة هيل هاوس في غرب لندن قبل أن يصبح طالبا في مدرسة تشيم في بيركشاير والتي درس فيها والده الأمير فيليب.

أُرسل إلى جوردونستون وهي مدرسة داخلية صارمة في اسكتلندا حيث درس فيليب أيضا. ووصف تشارلز فترته هناك بأنها كانت كالجحيم، كان عانى من الوحدة والتنمر. ونقل عنه قوله عن هذه الفترة إنها كانت "حكما بالسجن".

خالف تشارلز التقاليد مرة أخرى عندما ذهب إلى كلية ترينيتي في كمبرج لدراسة علم الآثار والأنثروبولوجيا لكنه تحول لاحقا إلى التاريخ.

خلال دراسته جرى تنصيبه رسميا أميرا لويلز، وهو اللقب الذي يحمله تقليديا وريث العرش. في حفل كبير في عام ١٩٦٩ بعد أن أمضى تسعة أسابيع في إحدى جامعات ويلز حيث قال إنه واجه احتجاجات شبه يومية من القوميين هناك.

في العام التالي أصبح أول ولي عهد بريطاني يحصل على شهادة جامعية.

مثل العديد من أفراد العائلة المالكة قبله، انضم إلى القوات المسلحة، في البداية إلى سلاح الجو الملكي في عام ١٩٧١ ثم البحرية، وترقى إلى الرتب حتى أصبح قائد كاسحة الألغام إتش.إم.إس.برونجتون قبل أن ينهي الخدمة الفعلية عام ١٩٧٦.

في فترة شبابه، رسم حول شخصيته صورة الأمير الرياضي الذي يحب التزلج وركوب الأمواج والغوص. كما كان شغوفا بلعب البولو وامتطى الخيل في العديد من السباقات



باريس عام ١٩٩٧، كانت هناك انتقادات لاذعة في الصحافة ضده وضد كاميليا، وتراجعت شعبيته. وفي العقود التي تلت ذلك، تحسنت صورته شيئا فشيئا، وإن ظل أقل شعبية من والدته. وفي عام ٢٠٠٥، تزوج أخيرا من كاميليا التي اكتسبت قبولا أكبر لدى دخولها دائرة الضوء ولاقت إشادات واسعة لأسلوبها السهل والبسيط.

ومع ذلك لا يزال شبح ديانا يطارد تشارلز مع استمرار اهتمام الناس بتفاصيل حياتها. وفي السنوات الأخيرة، كانت حياة الأميرة الراحلة موضوع فيلم كبير ومسرحية موسيقية في برودواي، كما ركز مسلسل "ذا كراون" (التاج) الشهير من إنتاج نتفليكس على تطور علاقة الزوجين.

ومع ذلك فبالنسبة للكثيرين في بريطانيا فإن تشارلز هو شخص تحركه دوافعه، ويريد بلا شك أن يفعل الخير لكنه لا يفهم أن عواقب الكثير من أفعاله تسبب الكثير من المتاعب. لكن حدة الانتقادات خفت في السنوات الأخيرة حيث قامت الصحف بدلا من ذلك بتوجيه سهامها صوب ابنه هاري، لكنها لم تحتف تماما.

وذكرت وسائل إعلام في يونيو أنه دخل في خلاف مع الحكومة بشأن سياساتها الخاصة بإرسال طالبي اللجوء إلى رواندا، وهو أمر قيل إن الأمير وصفه بـ"البروح"، مما أدى إلى انتقادات من وزراء وصفه.

وقالت صحيفة ديلي ميل في افتتاحيتها "إذا لم يكن حذرا للغاية، فإن أولئك الذين يختلفون مع تدخلاته السياسية الاستفزازية قد يخلصون أيضا إلى أن الملكية الدستورية في بريطانيا لم تعد تستحق الإبقاء عليها.."

يقول المؤيدون إن مواقف الملك الجديد تظهر أنه رجل جاد ويهتم بحقيقة بشعبه. وبالنسبة للبعض فإنها يواجه مهمة

ولكن بسبب أعمال مثل تأسيس علامة

ويعتقد أنه يجب أن يظهر طابع الفخامة عندما يتخطى الأمر ذلك. ويقول بعض المقررين منه إنه لطيف ويعمل بجد، ويتحدث أصدقائه وكذلك خصومه عن تقانيه في أداء واجبه.

وقال وليام في فيلم وثائقي بمناسبة عيد ميلاد والده السبعين "إنه لا يتوقف أبدا عن العمل. أعني عندما كنا أطفالا، كان هناك الكثير والكثير من مصات العمل التي يرسها للكتب إليه. بالكاد كان يمكننا حتى الوصول إلى مكتبه لنقول له "ليلة سعيدة"

وقالت زوجته كاميليا إنه على الرغم من انتظاره الطويل بلوغ العرش، لم يكن تشارلز يفكر كثيرا في هذا الأمر.

وردا على سؤال عما إذا كان يتحدث عن الجلوس على العرش، قالت "ليس كثيرا... لا. إنه مجرد شيء سيحدث.."

فقد قال في عام ٢٠١٠ "لأسف، يحدث ذلك نتيجة وفاة والدتك أو والدك، وهو أمر ليس من اللطيف التحدث عنه على الأقل، لذلك من الأفضل عدم التفكير كثيرا في الأمر".

وتنظر لهم كعبء عليها يضاف لعبء الأطفال وهنا تحاول التخلص من هذا العبء والعمل على الاستفادة من الطلاق بإشكال الأمثل. واعتبرت أن دور الجمعيات النسوية في مصر أصبح موجبا للمشاكل الأسرية، لأنها تطرح أمورا غريبة عن المجتمع دون مراعاة المنطق السليم العلمي والأخلاقي والديني للزواج، فالزواج منقطه المودة والرحمة وتتفرع من هذا المنطق معاملات كثيرة تجعل هناك حقوقا تظهر بشكل نسبي، وفي إطار هذا المفهوم تظهر أدوار وحقوق وواجبات نسبية وتتغير من مكان لآخر، ومن أسرة لأخرى وتختلف هناك تقاضى عن بعض العيوب والأزمات، لكن التعامل الجاد في الأسرة يدمرها. وتعتقد أستاذة علم الاجتماع أن: "الدراما كان لها دور سلبى في زيادة نسبة الطلاق، لأنها تعرض نماذج للحياة غريبة عن المجتمع المصري وصاداته وتقاليده، تجعل ضعاف الأنفس يقلدون هذا النمط في الحياة وأسلوب الحوار ودرجة العنف، وبالتالي باتت الأعمال الدرامية تخلق واقع افتراضي يتم تقليده، فهي لا تعالج المشاكل بل تخلقها نتيجة لاعتقاد الناس أن هذا هو ما يجري في الحياة".

على نحو غير مسبوق.. لماذا تزايدت نسب الطلاق في مصر؟

✦ القاهرة

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر، خلال الشهر الماضي، الإحصاء السنوي لحالات الزواج والطلاق للعام ٢٠٢١، كاشفا عن ارتفاع كبير في حالات الطلاق، وركزت في الفئات الشابة، ورد مختصون الأمر إلى مجموعة أسباب منها الدراما وشبكات التواصل. وكشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر عن أن نسبة الطلاق في عام ٢٠٢١ ارتفعت بنسبة ١٤,٧ بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه ٢٠٢٠.

وسجلت مصر خلال عام ٢٠٢١، ٢٥٤ ألفا و٧٧٧ حالة طلاق، بينما كانت ٢٢٢ ألفا و٣٩٩ حالة في عام ٢٠٢٠. حيث كانت نسبة الطلاق كما تشير إحصائيات رسمية كانت واضحة بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٥ عاما، جعلت مصر في صدارة دول العالم من حيث عدد حالات الطلاق. أسباب سياسية ودينية واجتماعية كانت وراء زيادة معدلات الطلاق في المجتمع المصري. وترى هالة منصور أستاذة علم الاجتماع بجامعة بنها أن مشكلة الطلاق تبدأ من معايير الاختيار للزواج، فهناك خلل في مفهوم الزواج، وتكوين الأسر عند المجتمعات العربية، إذ

تحوّل الزواج من مؤسسة اجتماعية مبنية على المودة والرحمة والتكافل، إلى مؤسسة تجارية الغرض منها مادي بدرجة كبيرة. وتسرد هالة لوقع "سكاي نيوز عربية" أسبابا مختلفة لكثرة حالات الطلاق، أبرزها أن عملية اختيار الشريك باتت فردية، ولم تعد العائلات والأسر تساهم فيها.

وتشدد على أن هذه المساهمة كانت تضبط المعايير، وكانت أكثر قدرة على قراءة الموقف المستقبلي، وهو ما كان يحمي الأسرة بدرجة كبيرة. كما أن غياب سلطة الأسرة على الأبناء بعد الزواج جعل قرار الطلاق قرارا فرديا، ولم يعد قرارا عائليا مثل السابق، حيث كانت الأسر ترفض هذا القرار وتمنع وجود مطلقين فيها. وفق أستاذة علم الاجتماع، تضيف هالة منصور أن تربية الأبناء على عدم تحمل المسؤولية حتى في تكاليف الزواج التي تساهم فيها الأسر بنسبة كبيرة، جعلت المتزوجين حديثا يفقدون القدرة على التضحية من أجل استمرار الأسرة، وتحوّل الحياة للنزعة المادية ساهم في زيادة نسبة الطلاق، كما أن تنحي بعض الرجال عن مفهوم الرجولة، وتمسكهم بالذكورة فقط، جعل الزوجات

روسيا تطالب بأدلة حول حصولها على أسلحة من طهران وبيونغيانغ

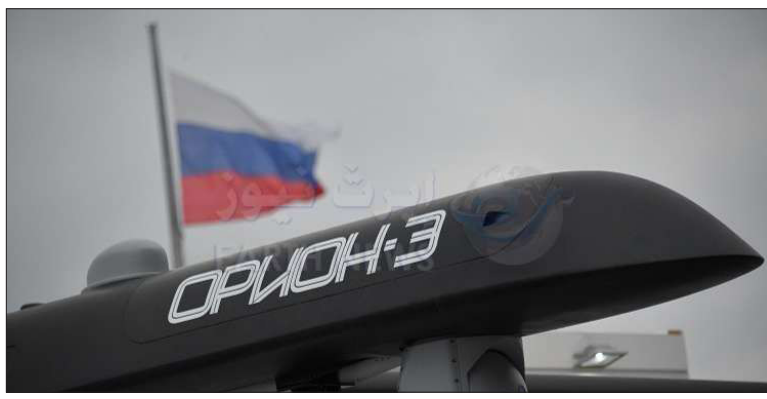
✦ وكالات

طالبت روسيا في الأمم المتحدة الولايات المتحدة وبريطانيا بتقديم أدلة لدعم مزاعمها بأن موسكو تسعى للحصول على طائرات مسيرة من إيران وصواريخ وقذائف مدفعية من كوريا الشمالية لاستخدامها في أوكرانيا. وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فالسلي نيبينزيا أمام مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوا "أود أن أطلب منهم الآن إما تزويدنا بالأدلة أو الاعتراف بأنهم ينتشرون معلومات غير موثوقة.."

واتهمت الولايات المتحدة إيران بتزويد روسيا بطائرات مسيرة لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا، وهو ما نفته طهران. كما اتهمت واشنطن موسكو بأنها تصد شراء ملايين الصواريخ وقذائف المدفعية من كوريا الشمالية، حسبما قال نائب السفير الأميركي ريتشارد ميلز لبريطانيا.

وقالت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة باربرا وودوارد إن "روسيا تتجه إلى إيران للحصول على طائرات مسيرة، وإلى كوريا الشمالية للحصول على الذخيرة في انتهاك صارخ لعقوبات الأمم المتحدة.."

ودعت روسيا إلى عقد اجتماع مجلس



العالم ضمنها بشكل جماعي.."

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحرب بأنه "عملية عسكرية خاصة" لنزع سلاح أوكرانيا وحماية أمن بلاده بشكل استباقي ضد توسع حلف شمال الأطلسي.

وأشادت أوكرانيا بهجوم مضاد خاطف قالت إنها استعادت خلاله السيطرة على مساحات شاسعة من أراضيها في الشرق والجنوب، بينما زار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن البلاد للتعهد بتقديم مزيد من المساعدات